

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة الأعمال

عنوان البحث

أثر جودة الحياة الجامعية والاحتماعية
في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى
طلبة الجامعات

إعداد الطالب:

عبدالاله حضيض المستادي

إشراف:



العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
3	مقدمة
6	مشكلة الدراسة
8	أهمية الدراسة
20	أهداف الدراسة
21	تساؤلات الدراسة
22	فروض الدراسة

23	الدراسات السابقة
32	الفجوة البحثية
33	المنطلقات النظرية للدراسة
38	المنهجية وطرق البحث
39	مجتمع وعينة الدراسة
40	أدوات الدراسة
42	أساليب التحليل الإحصائي
44	حدود الدراسة
47	المراجع

مقدمة

لا يقتصر التحصيل العلمي للطالب على الاجتهاد
الدراسي فحسب، بل تتأثر مستوياته الأكاديمية
أيضاً بجودة حياته الجامعية والاجتماعية والنفسية؛
إذ تسهم البيئة الداعمة والعلاقات الاجتماعية



الإيجابية والاستقرار النفسي في تعزيز القدرة على
التركيز وتنظيم الوقت واستثمار ساعات الدراسة
بكفاءة أكبر، مما ينعكس إيجاباً على الأداء
والتحصيل الأكاديمي

تُعد جودة حياة الطالب بشكل عام ذات أهمية كبيرة
في تطوير مسيرته الأكاديمية، حيث تنعكس بشكل
مباشر على أدائه الدراسي داخل الجامعة. كما تمتد
آثارها إلى حياته الشخصية والاجتماعية، مما يسهم
في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل
الإيجابي مع المجتمع. ويساهم ذلك في إعداد أفراد
أكثر كفاءة وقدرة على المشاركة في التنمية والتطور
على المستويين المحلي والعالمي.

بالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت جودة الحياة
والقلق الاجتماعي والضغوط النفسية لدى طلبة
الجامعات، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي
تناولت العلاقة المتكاملة بين جودة الحياة الجامعية
والاجتماعية وأثرها المباشر على التحصيل
الأكاديمي، حيث انصبّت أغلب الأبحاث على



دراسة هذه المتغيرات بشكل منفصل أو في سياقات غير شاملة.

يتناول هذا البحث دراسة أثر جودة الحياة الجامعية والاجتماعية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، من خلال عرض مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها. كما يستعرض الدراسات السابقة والفجوة البحثية المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى المنطلقات النظرية التي تستند إليها الدراسة. ويتضمن البحث توضيح المنهجية المتبعة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة، وحدود الدراسة، وصولاً إلى عرض المراجع العلمية التي اعتمدت عليها.



مشكلة الدراسة

ما أثر عمر الطالب الجامعي في قدرته على
التوفيق بين حياته الاجتماعية والدراسية؟

ما دور الدعم الأسري في تحسين التوازن بين
الحياة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى
الطلبة؟

إلى أي مدى تسهم العوامل الاجتماعية في تحسين
أو ضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة
الجامعات

أظهرت الدراسات وجود مستويات ملحوظة من
القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، الأمر
الذي يشير إلى تأثيرات سلبية على جودة حياتهم
وتحصيلهم الأكاديمي. وفي المقابل، ما تزال
الحاجة قائمة إلى تعزيز التدخلات العلاجية والدعم
النفسي للحد من هذه الآثار وتحسين واقع الطلبة،
مما يعكس وجود فجوة بين الواقع الحالي والمأمول
في التعامل مع هذه المشكلة.



جودة الحياة النفسية وما تتضمنه من رضا وتفاؤل
ومعنى للحياة تسهم في رفع الدافعية والإنجاز لدى
الأفراد، وبالتالي فإن ارتفاع جودة الحياة لدى
الطالب ينعكس إيجاباً على تحصيله الأكاديمي.
(علم النفس الإيجابي - أحمد عبد الخالق)

الصحة النفسية الجيدة تساعد الفرد على التكيف
مع الضغوط، بينما يؤدي ضعفها إلى القلق والتوتر
وضعف التركيز، مما يؤثر سلباً على التحصيل
الأكاديمي، في حين أن الاستقرار النفسي يسهم في
تحسين الأداء الدراسي. (الصحة النفسية - الشناوي
محمد)

التحصيل الأكاديمي لا يعتمد على القدرات العقلية
فقط، بل يتأثر بعوامل مثل البيئة الاجتماعية
والدافعية والتكيف الجامعي، مما يجعل جودة الحياة
الجامعية والاجتماعية عاملاً مهماً في رفع مستوى



التحصيل الأكاديمي. (علم النفس التربوي -
الزغول عماد)

أهمية الدراسة

تُسهّم الدراسات في إثراء الإطار النظري من خلال توضيح مفهوم جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية والأكاديمية لدى طلبة الجامعات. فقد أشارت دراسة إلى أن التجول العقلي يرتبط سلبًا بجودة الحياة الأكاديمية، مما يدل على أن تشتت الانتباه وضعف التركيز يؤثران على خبرة الطالب الجامعية وتكيفه الأكاديمي. كما أوضحت دراسة أخرى أن جودة الحياة الأكاديمية ترتبط بأساليب التفكير لدى الطلاب، وهو ما يعكس دور العمليات المعرفية في تحسين أو إضعاف جودة الحياة داخل البيئة الجامعية. بالإضافة إلى ذلك، بينت دراسة ثالثة أن جودة الحياة ترتبط بالاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي، مما يؤكد أن ارتفاع

جودة الحياة يسهم في تعزيز مشاركة الطالب
الأكاديمية وتحسين أدائه الدراسي.

وفي ضوء ما سبق، يمكن الإشارة إلى أهمية تعزيز
وعي الطلبة بالمرحلة الجامعية من خلال برامج
توعوية يقدمها خريجون سابقون، بهدف توضيح
طبيعة الحياة الجامعية وأهمية الاستعداد النفسي
لها، بما قد يسهم في تحسين تكيف الطلبة ورفع
مستوى جودة حياتهم الأكاديمية. وبذلك تتضح
أهمية جودة الحياة الأكاديمية بوصفها عاملاً مؤثراً
في الجوانب النفسية والمعرفية والتحصيلية لدى
طلبة الجامعات.

- على الرغم من الاهتمام المتزايد في الأدبيات
التربوية والنفسية الحديثة بدراسة جودة الحياة
وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، إلا أن معظم
الدراسات ركزت بشكل منفصل على بعض
المتغيرات دون دمجها في إطار شامل يربط بين
جودة الحياة الجامعية والاجتماعية وأثرهما المباشر



على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات. فالدراسات النظرية في مجالات علم النفس الإيجابي والصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربوي تؤكد أهمية جودة الحياة بوصفها عاملاً مؤثراً في الدافعية والتكيف الأكاديمي، إلا أن هذا الطرح لم يُترجم بشكل كافٍ إلى نماذج تطبيقية متكاملة في البيئة الجامعية العربية.

كما أن الدراسات الحديثة (2022-2026) مثل دراسة علاقة القلق الاجتماعي بالتحصيل الأكاديمي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعات، ودراسة تأثير القلق في البيئة الأكاديمية على الرفاه وجودة الحياة، ركزت غالباً على متغير واحد أو العلاقة الثنائية بين متغيرين فقط، مثل القلق الاجتماعي والتحصيل، أو القلق وجودة الحياة، دون التوسع في دراسة جودة الحياة الجامعية والاجتماعية بوصفها بُعداً متعدد الجوانب يرتبط بشكل مباشر بمستوى التحصيل الأكاديمي.

كذلك أظهرت بعض الدراسات العربية، مثل دراسة جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بأساليب التفكير أو الاندماج الأكاديمي، اهتماماً بجودة الحياة داخل السياق الأكاديمي فقط، مع محدودية في تناول البعد الاجتماعي خارج البيئة الجامعية، أو دمج كلا البعدين (الجامعي والاجتماعي) في نموذج تفسيري واحد.

ومن هنا تظهر الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة تكاملية حديثة تربط بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية معاً، وتأثيرهما على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، بما يسهم في تقديم فهم أعمق للعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في الأداء الأكاديمي، ويعزز من توظيف نتائج البحث في تطوير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي داخل المؤسسات الجامعية



يُعد موضوع جودة الحياة الجامعية والاجتماعية من الموضوعات المهمة في الدراسات النفسية والتربوية الحديثة، نظراً لارتباطه المباشر بمستوى تكيف الطلبة ونجاحهم الأكاديمي. ويشير مفهوم جودة الحياة إلى درجة رضا الفرد عن حياته وشعوره بالرفاه النفسي والاجتماعي وقدرته على إشباع حاجاته المختلفة في البيئة التي يعيش فيها. وفي البيئة الجامعية يكتسب هذا المفهوم أهمية خاصة، حيث تمثل الجامعة مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب تتطلب منه التكيف مع متطلبات أكاديمية واجتماعية جديدة. وتشير جودة الحياة الجامعية إلى مدى رضا الطالب عن الخدمات الأكاديمية والإدارية والأنشطة الطلابية والعلاقات التي يقيمها داخل الجامعة، في حين تعبر جودة الحياة الاجتماعية عن مستوى العلاقات الإيجابية والدعم الاجتماعي الذي يتلقاه من الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة، وما يترتب على ذلك من شعور بالانتماء والأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي.



ومن منظور علم النفس الإيجابي والصحة النفسية، فإن ارتفاع مستوى جودة الحياة يسهم في تعزيز مشاعر الرضا والتفاؤل والدافعية للإنجاز، مما ينعكس إيجابياً على مختلف جوانب حياة الفرد، ومن بينها الجانب الأكاديمي. كما تؤكد أدبيات علم النفس التربوي وسيكولوجية التعلم أن البيئة الداعمة نفسياً واجتماعياً تساعد الطالب على التركيز والمثابرة وتنظيم الوقت والتغلب على الضغوط الدراسية، وهو ما يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي. ويُقصد بالتحصيل الأكاديمي مقدار ما يحققه الطالب من إنجاز دراسي خلال فترة زمنية معينة، ويُعد مؤشراً مهماً على نجاح العملية التعليمية وقدرة الطالب على اكتساب المعارف والمهارات وتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.



وقد تناولت العديد من الدراسات الحديثة العلاقة بين جودة الحياة وبعض المتغيرات النفسية والأكاديمية لدى طلبة الجامعات، حيث أظهرت نتائجها وجود ارتباط بين جودة الحياة ومستويات القلق الاجتماعي والصحة النفسية والاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي. كما أوضحت بعض الدراسات أن انخفاض جودة الحياة قد يرتبط بارتفاع مستويات القلق والضغط النفسية، الأمر الذي ينعكس سلباً على الأداء الأكاديمي، في حين أن تمتع الطالب بعلاقات اجتماعية إيجابية ودعم اجتماعي كافٍ ورضا عن البيئة الجامعية يساهم في رفع مستوى التوافق الأكاديمي وتحسين التحصيل الدراسي. وانطلاقاً من ذلك، يفترض البحث الحالي وجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، حيث يُتوقع أن يساهم ارتفاع مستوى جودة الحياة في تعزيز قدرة الطلبة على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية وتحقيق مستويات أفضل من الإنجاز الأكاديمي.

ب) الأهمية التطبيقية:

في ضوء ما قد تسفر عنه نتائج الدراسة حول أثر جودة الحياة الجامعية والاجتماعية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، توصي الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات بتحسين جودة الحياة الجامعية من خلال تطوير الخدمات الأكاديمية والإرشادية وتوفير بيئة تعليمية داعمة تلبي احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية. كما توصي بتعزيز دور مراكز الإرشاد النفسي وتقديم برامج وقائية وإرشادية تساهم في خفض مستويات القلق والضغط النفسية لدى الطلبة، لما لذلك من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

وتوصي الدراسة كذلك بتوسيع نطاق الأنشطة الطلابية والاجتماعية التي تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة وتنمي شعورهم بالانتماء

للجامعة، إضافة إلى تنظيم برامج توعوية تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي. كما يُوصى بتنفيذ الشراكة بين الجامعة والأسرة لدعم الطلبة أكاديمياً واجتماعياً، والعمل على رصد المشكلات التي قد تؤثر في جودة حياتهم الجامعية ومعالجتها في مراحل مبكرة.

وتؤكد الدراسة أهمية إجراء تقييمات دورية لمستوى جودة الحياة لدى الطلبة والاستفادة من نتائجها في تطوير السياسات والخدمات الجامعية، بما يساهم في تحسين البيئة التعليمية ورفع مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي. كما توصي المؤسسات التعليمية بإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز ممارسات الدعم النفسي والأكاديمي للطلبة، وبناء بيئة جامعية أكثر إيجابية تساهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والرفاه النفسي والاجتماعي.

هذه التوصيات مناسبة أكاديمياً لبحث تخرج أو رسالة ماجستير، وترتبط مباشرة بمتغيري جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي.

كما توصي الدراسة بتضمين الخطط الدراسية مقررات وأنشطة تعليمية مرنة ذات طابع عملي وتقني تكمل الجانب الأكاديمي التقليدي، بما يتيح للطلبة فرصاً أكبر لاكتساب الخبرات التطبيقية وتنمية المهارات المهنية والتقنية، ويسهم في توسيع مداركهم وتعزيز جاهزيتهم للتعامل مع متطلبات سوق العمل والتكيف معها في مراحل مبكرة من حياتهم الجامعية.

توصي الدراسة صانعي السياسات التعليمية بأخذ مؤشرات جودة الحياة الجامعية والاجتماعية في الاعتبار عند تطوير السياسات والخطط الاستراتيجية الخاصة بالتعليم العالي، والعمل على وضع معايير ومؤشرات دورية لقياس مستوى رفاه



الطلبة ورضاهم عن البيئة الجامعية. كما توصي بتوجيه الموارد نحو تعزيز خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والإرشاد الأكاديمي داخل الجامعات، وتبني سياسات تشجع على دمج الجوانب التطبيقية والمهارية في البرامج الأكاديمية بما يسهم في تحسين تجربة الطالب الجامعية ورفع مستوى تحصيله الأكاديمي. كذلك توصي بدعم المبادرات التي تعزز الصحة النفسية والاندماج الاجتماعي للطلبة، وتشجيع إجراء الدراسات والبحوث الدورية التي تسهم في بناء قرارات وسياسات تعليمية قائمة على الأدلة العلمية.

كما توصي الدراسة صانعي السياسات التعليمية والجامعات بالنظر في إنشاء وحدات أو أقسام متخصصة تُعنى بالأنشطة الاجتماعية والثقافية داخل الجامعة، تتولى تنظيم البرامج والفعاليات والمحاضرات التفاعلية التي تعزز التواصل الاجتماعي بين الطلبة وتنمي مهاراتهم الشخصية والثقافية في إطار غير رسمي ومكمل للعملية

التعليمية. ومن المتوقع أن يسهم ذلك في إيجاد بيئة
جامعية أكثر توازناً وجاذبية، تساعد الطلبة على
الاندماج الاجتماعي والشعور بالانتماء للجامعة،
بما ينعكس إيجاباً على صحتهم النفسية ودافعيتهم
للتعلم ومستوى تحصيلهم الأكاديمي.

العمل على تطوير أدوات قياس وتقييم دورية
لمستوى جودة الحياة الجامعية والاجتماعية لدى
الطلبة، بحيث تشمل الجوانب الأكاديمية والنفسية
والاجتماعية والثقافية، والاستفادة من نتائجها في
تحديد احتياجات الطلبة ورصد التحديات التي
تواجههم. كما تسهم هذه الأدوات في تزويد متخذي
القرار بمؤشرات دقيقة تساعد على تطوير البرامج
والخدمات الجامعية وتحسين البيئة التعليمية، بما
ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الأكاديمي
والرفاه العام للطلبة.



أهداف الدراسة

الهدف العام:

التعرف على أثر جودة الحياة الجامعية والاجتماعية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما بما يسهم في تقديم مؤشرات تساعد المؤسسات التعليمية على تعزيز البيئة الجامعية الداعمة للنجاح الأكاديمي.

الأهداف الخاصة:

1. التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات.
2. التعرف على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

4. تحديد مدى تأثير جودة الحياة الجامعية والاجتماعية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى جودة الحياة الجامعية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات؟

2. ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات؟

3. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟

5. ما مدى تأثير جودة الحياة الجامعية والاجتماعية في التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات؟



فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الجامعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات تعزى لمستوى جودة الحياة الجامعية والاجتماعية.

الدراسات السابقة

كتاب سيكولوجية التعلم يركز على تفسير كيفية حدوث التعلم داخل البيئات التعليمية، وتوضيح العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي مثل الدافعية والانتباه والذاكرة وأساليب التعلم، وقد اعتمد على المنهج التحليلي النظري من خلال عرض وتفسير نظريات التعلم المختلفة وربطها بالتطبيقات التربوية، وأكد أن التحصيل الأكاديمي لا يعتمد فقط على القدرات العقلية، بل يتأثر بشكل كبير بالبيئة التعليمية والدافعية والعوامل النفسية والاجتماعية المحيطة بالطالب، ويرتبط هذا المرجع بمتغير التحصيل الأكاديمي في البحث الحالي من خلال تفسير الأساس العلمي للعوامل المؤثرة في الأداء الدراسي داخل البيئة الجامعية.

دراسة بعنوان العلاقة بين مستويات القلق الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية (The Relationship between Social Anxiety Levels and Academic Achievement in University Students) (2025) هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين القلق الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام استبيانات لقياس مستوى القلق الاجتماعي

ومستوى التحصيل الأكاديمي، وأظهرت نتائجها وجود علاقة سلبية بين القلق الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي، حيث يؤدي ارتفاع مستوى القلق إلى انخفاض الأداء الدراسي، وتدعم هذه الدراسة متغير التحصيل الأكاديمي في البحث الحالي من خلال إبراز أثر العوامل النفسية والاجتماعية على الأداء الأكاديمي داخل البيئة الجامعية.

رسالة ماجستير بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة (Quality of Life and Its Relationship with Academic Engagement in Light of Gender and Academic Achievement among University Students) هدفت هذه الرسالة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ودراسة تأثير بعض المتغيرات مثل النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق أدوات قياس على عينة من الطلبة لقياس جودة الحياة والاندماج الأكاديمي والتحصيل، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة والاندماج الأكاديمي وأن ارتفاع جودة الحياة يرتبط بتحسين مستوى التحصيل الدراسي، وتمثل هذه الرسالة مرجعاً مباشراً للبحث الحالي لأنها تربط

بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي.

من حيث توافق النتائج، يمكن ملاحظة أن الاتجاه العام للنتائج في الدراسات الثلاث متقارب، إذ تشير جميعها إلى أن العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية تؤثر بشكل واضح في التحصيل الأكاديمي. فكتاب سيكولوجية التعلم يؤكد أن التحصيل الدراسي لا يعتمد على القدرات العقلية فقط، بل يتأثر بالدافعية والبيئة التعليمية والعوامل المحيطة بالطالب. كما توصلت دراسة القلق الاجتماعي إلى وجود علاقة سلبية بين القلق الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي، حيث يرتبط ارتفاع القلق بانخفاض الأداء الدراسي. في المقابل أظهرت رسالة الماجستير وجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة والاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي. وبذلك فإن النتائج متوافقة في الاتجاه العام الذي يربط بين المتغيرات النفسية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، رغم اختلاف طبيعة التأثير (سلبية أو إيجابية).

أما أوجه التشابه في المنهجيات، فتتفق الدراسات التطبيقية على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب

لدراسة العلاقات بين المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، كما تعتمد على أدوات قياس كمية مثل الاستبيانات لقياس القلق الاجتماعي وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي. كذلك تتشابه في التركيز على فئة طلبة الجامعات باعتبارها الفئة المستهدفة من الدراسة، مع اختلاف بسيط في بعض المتغيرات الإضافية التي تم إدراجها في كل دراسة.

في المقابل تظهر أوجه اختلاف واضحة في المنهجيات، حيث أن الكتاب اعتمد على المنهج التحليلي النظري دون تطبيق ميداني، بينما الدراسات الأخرى اعتمدت على المنهج الميداني الكمي. كما يختلف نطاق المتغيرات المدروسة، إذ ركزت إحدى الدراسات على القلق الاجتماعي فقط، بينما ركزت أخرى على جودة الحياة والاندماج الأكاديمي، في حين تناول الكتاب مجموعة واسعة من العوامل التربوية والنفسية بشكل عام دون تحديد متغيرات قابلة للقياس المباشر.

أما سبب اختلاف النتائج أو تباين بعض جوانبها فيعود إلى اختلاف طبيعة المتغيرات المدروسة بين الدراسات، حيث إن بعض المتغيرات تحمل تأثيراً سلبياً مثل القلق الاجتماعي، بينما تحمل أخرى تأثيراً إيجابياً مثل جودة

الحياة. كما أن اختلاف البيئات الثقافية والعينات الدراسية وأدوات القياس المستخدمة قد يؤدي إلى اختلاف في قوة العلاقة أو اتجاهها، إضافة إلى اختلاف الأطر النظرية التي استندت إليها كل دراسة في تفسير النتائج.

تُظهر مراجعة الدراسات السابقة أن هناك تركيزاً واضحاً على دراسة بعض المتغيرات بشكل منفصل، مثل القلق الاجتماعي، أو جودة الحياة، أو الاندماج الأكاديمي، أو التحصيل الدراسي، إلا أن هذه المتغيرات لم يتم دمجها بشكل متكامل في نموذج بحثي واحد يربط بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية بوصفها متغيراً مستقلاً شاملاً، وبين التحصيل الأكاديمي بوصفه متغيراً تابعاً بشكل مباشر. كما أن غالبية الدراسات ركزت على العلاقات الثنائية بين متغيرين فقط، مثل القلق والتحصيل أو جودة الحياة والاندماج الأكاديمي، دون التوسع في بناء تصور يجمع جودة الحياة في بعدها الجامعي والاجتماعي معاً في إطار تفسيري واحد يوضح أثرها الشامل على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

ومن ناحية السياق الجغرافي والثقافي والتعليمي، فإن معظم الدراسات السابقة أُجريت في بيئات مختلفة ثقافياً وتعليمياً، مثل بيئات عربية متعددة أو بيئات أجنبية، الأمر الذي قد



يحد من إمكانية تعميم نتائجها بشكل مباشر على بيئة الدراسة الحالية، خاصة في ظل اختلاف الأنظمة التعليمية وأساليب التقييم الجامعي، وكذلك اختلاف طبيعة الحياة الجامعية والدعم الاجتماعي المتاح للطلبة من مجتمع لآخر. كما أن بعض هذه الدراسات ركزت على تخصصات محددة مثل طلبة الطب أو فئات جامعية معينة، مما يجعل نتائجها مرتبطة بسياقات تعليمية خاصة قد لا تعكس الصورة الشاملة لطلبة الجامعات بشكل عام.

أما فيما يتعلق بالفئة المستهدفة، فإن معظم الدراسات تناولت طلبة الجامعات باعتبارهم الفئة الأساسية للبحث، وبالتالي لا يوجد إغفال واضح لفئة عمرية أو اجتماعية مختلفة، إلا أن ما يمكن الإشارة إليه هو أن بعض الدراسات ركزت على تخصصات أو كليات محددة داخل الجامعة، بينما لم تتناول الدراسات بشكل شامل جميع التخصصات الجامعية، وهو ما يجعل الحاجة قائمة إلى دراسات أكثر شمولية تغطي فئات طلابية أوسع داخل البيئة الجامعية نفسها.

لا تظهر في الدراسات السابقة المتعلقة بجودة الحياة، القلق الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، والتحصيل الأكاديمي تناقضات جوهرية مباشرة، وإنما يمكن ملاحظة وجود تباينات في النتائج والتفسيرات. فقد اتفقت بعض الدراسات على أن العلاقة بين المتغيرات النفسية السلبية مثل القلق الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي علاقة سلبية، حيث يؤدي ارتفاع مستوى القلق إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي، في حين ركزت دراسات أخرى على المتغيرات الإيجابية مثل جودة الحياة والاندماج الأكاديمي، وأظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية مع التحصيل الأكاديمي. كما ظهر اختلاف في قوة العلاقات الإحصائية بين الدراسات، إذ توصل بعضها إلى علاقات قوية بين المتغيرات، بينما أشارت دراسات أخرى إلى علاقات متوسطة أو ضعيفة، وهو ما يعكس تأثير النتائج بطبيعة العينة وأداة القياس والسياق الذي أجريت فيه الدراسة. كذلك اختلفت الدراسات في تفسير طبيعة العلاقة، فبعضها تناول تأثير المتغيرات النفسية والاجتماعية بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي، بينما أدخلت دراسات أخرى متغيرات وسيطة مثل الاندماج الأكاديمي والدعم الاجتماعي والنوع الاجتماعي، مما أدى إلى اختلاف في تفسير آلية التأثير وليس في وجوده. بالإضافة إلى ذلك، ساهم اختلاف



البيئات التعليمية والثقافية، وكذلك اختلاف العينات والتخصصات الجامعية، في ظهور تباينات في النتائج بين الدراسات، دون أن يصل ذلك إلى تعارض مباشر بينها. وبشكل عام فإن هذا التباين يُعد طبيعياً في الدراسات النفسية والتربوية، ويعزز الحاجة إلى دراسة أكثر شمولاً تجمع بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي في إطار واحد متكامل.

تُظهر مراجعة الدراسات والمراجع السابقة المتعلقة بجودة الحياة، القلق الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، والتحصيل الأكاديمي عدداً من القيود المنهجية والتطبيقية التي تحد من شمولية نتائجها وقابليتها للتفسير العام. فقد اتسمت هذه الدراسات في الغالب بتناول المتغيرات بشكل مجزأ أو في علاقات ثنائية محدودة، مثل دراسة العلاقة بين القلق الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي أو بين جودة الحياة والاندماج الأكاديمي، دون دمج جودة الحياة الجامعية والاجتماعية بوصفها بناءً مركباً متكاملًا في نموذج بحثي واحد يوضح أثرها المباشر على التحصيل الأكاديمي.

كما أن عدداً من الدراسات اعتمد على إدخال متغيرات وسيطة مثل الاندماج الأكاديمي والدعم الاجتماعي والنوع الاجتماعي، مما جعل تفسير العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الأكاديمي

غير مباشر في بعض الأحيان، وأدى إلى تشتت في تحديد طبيعة التأثير الفعلي. إضافة إلى ذلك، ركزت بعض الدراسات على جوانب محددة من جودة الحياة دون تناولها بشكل شامل يجمع بين البعد الجامعي والاجتماعي معاً، وهو ما يقلل من شمولية التحليل.

ومن القيود أيضاً أن العديد من الدراسات أجريت في بيئات ثقافية وتعليمية مختلفة أو على عينات محدودة مثل تخصصات معينة أو فئات طلابية خاصة، مما يحد من إمكانية تعميم نتائجها على مختلف طلبة الجامعات. كما أن الاعتماد الغالب على المنهج الوصفي الارتباطي فقط دون التوسع في نماذج تحليلية أكثر شمولاً قد قلل من القدرة على تفسير العلاقة بشكل أعمق.

وفي المقابل، فقد سعى البحث الحالي إلى تجاوز هذه القيود من خلال دمج جودة الحياة الجامعية والاجتماعية في متغير مستقل واحد شامل، وربطه مباشرة بالتحصيل الأكاديمي دون إدخال متغيرات وسيطة قد تعقد تفسير العلاقة. كما اعتمد على تصور أكثر شمولية لجودة الحياة يغطي الجانبين الجامعي والاجتماعي معاً، مما يتيح فهماً أعمق وأكثر تكاملاً لطبيعة تأثيرها على التحصيل الأكاديمي. كذلك يساهم البحث في تقليل محدودية التعميم من خلال التركيز على فئة طلبة



الجامعات بوصفها فئة أساسية، مع تقديم نموذج تحليلي أوضح للعلاقة بين المتغيرات، بما يعزز من قيمة النتائج وإمكانية الاستفادة منها في تطوير البيئة الجامعية.

الفجوة البحثية

تتمثل الفجوة البحثية في أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تحليل العلاقة المباشرة بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية مثل القلق والاكتئاب من جهة، والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى، دون التعمق في تفسير الآليات التي تربط هذه المتغيرات بشكل متكامل. كما أن عدداً من الدراسات تناول كل جانب بشكل منفصل، مثل الصحة النفسية أو جودة الحياة أو الأداء الأكاديمي، دون بناء نموذج شامل يدمج هذه العوامل في إطار واحد يوضح العلاقات المباشرة وغير المباشرة بينها.

بالإضافة إلى ذلك، ركزت بعض الدراسات على متغيرات وسيطة محددة مثل الاندماج الأكاديمي أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن هذه المتغيرات لم تُدمج بشكل

كافٍ ضمن نموذج شامل يفسر أثر جودة الحياة الجامعية والاجتماعية على التحصيل الأكاديمي بصورة متكاملة. كما أن أغلب الدراسات أجريت على عينات محدودة أو في سياقات جامعية معينة، مما يقلل من إمكانية تعميم نتائجها على بيئات جامعية مختلفة.

وعليه، تتمثل الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة شاملة توضح أثر جودة الحياة الجامعية والاجتماعية على التحصيل الأكاديمي من خلال نموذج متكامل يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات النفسية والاجتماعية الوسيطة والمعدلة، بما يسهم في فهم أعمق لهذه العلاقة في البيئات الجامعية الحديثة.

المنطلقات النظرية للدراسة

يعتمد الإطار النظري في هذا البحث على مدخل تكاملي يجمع بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية وعلم النفس التربوي، وذلك انطلاقاً من قناعة مفادها أن التحصيل الأكاديمي لا يمكن تفسيره بمعزل عن جودة الحياة التي يعيشها الطالب داخل الجامعة وخارجها، بل

يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المتداخلة.

ومن خلال منظور علم النفس الإيجابي، أرى أن جودة الحياة الجامعية والاجتماعية تمثل مؤشراً مهماً للرفاه النفسي والرضا عن الحياة، وأن ارتفاع هذا الشعور بالإيجابية يسهم في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي وتحسين مستوى الإنجاز. كما أنني أنطلق من منظور الصحة النفسية الذي يوضح أن توازن الطالب النفسي وقدرته على التكيف مع الضغوط والبيئة الجامعية ينعكس بشكل مباشر على استقراره الانفعالي وقدرته على التركيز والتحصيل.

أما من منظور علم النفس التربوي، فإن البيئة الجامعية بما تتضمنه من تفاعل اجتماعي، ودعم أكاديمي، وأساليب تعلم، تمثل عاملاً حاسماً في تشكيل خبرة الطالب التعليمية، حيث تؤثر هذه البيئة في طريقة التعلم ومستوى التحصيل بشكل مباشر. وبناءً على ذلك، فإنني أرى أن جودة الحياة الجامعية والاجتماعية ليست عاملاً جانبياً، بل متغيراً محورياً يمكن من خلاله تفسير الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، من خلال

تأثيرها في الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية التي يمر بها الطالب خلال رحلته الجامعية.

اعتمدت بعض المراجع والدراسات على علم النفس التربوي باعتباره الإطار الأساسي لتفسير التحصيل الأكاديمي، حيث ركز هذا الاتجاه على تفسير التعلم والتحصيل باعتبارهما ناتجين عن تفاعل الطالب مع البيئة التعليمية، وما تتضمنه من عوامل مثل أساليب التدريس، الدافعية، والقدرات المعرفية. ومن خلال هذا المنظور تم تفسير اختلاف مستويات التحصيل بين الطلبة بناءً على الفروق الفردية والبيئية داخل الجامعة.

كما اعتمدت مجموعة من الدراسات على مبادئ الصحة النفسية، حيث تم تفسير العلاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي من خلال مستوى التوازن النفسي والقدرة على التكيف مع الضغوط. فالدراسات التي تناولت القلق الاجتماعي ركزت على أن ارتفاع الضغوط النفسية يؤدي إلى انخفاض جودة الحياة ومن ثم تراجع الأداء الأكاديمي، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن التمتع بصحة نفسية جيدة يعزز التكيف والتحصيل.

في المقابل، استندت بعض الدراسات الحديثة إلى مفاهيم علم النفس الإيجابي، والتي تركز على الجوانب الإيجابية في حياة الطالب مثل الرضا عن الحياة، جودة العلاقات الاجتماعية، والدافعية الداخلية. ومن خلال هذا الإطار تم تفسير أن ارتفاع جودة الحياة والاندماج الأكاديمي يرتبط بشكل إيجابي بتحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز النجاح الدراسي.

وبشكل عام، يتضح أن هذه المراجع والدراسات لم تعتمد على نظرية واحدة موحدة، بل وظفت مزيجاً من هذه الأطر الثلاثة لتفسير العلاقات بين المتغيرات، مما يعكس الطبيعة التعددية والمعقدة لموضوع جودة الحياة والتحصيل الأكاديمي، ويؤكد أهمية بناء إطار تكاملي في البحث الحالي يجمع بين هذه الاتجاهات في تفسير واحد شامل.

يُستفاد من علم النفس الإيجابي في تفسير الجوانب الإيجابية لحياة الطالب، إذ يُنظر إلى ارتفاع جودة الحياة بوصفه مؤشراً على الرضا والسعادة والدافعية الداخلية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى التركيز والتحصيل

الأكاديمي، بحيث يمكن تفسير ارتفاع التحصيل لدى بعض الطلبة على أنه نتيجة مباشرة لارتفاع مستوى الرفاه النفسي وجودة الحياة.

كما يُستند إلى مبادئ الصحة النفسية في تفسير الجوانب المرتبطة بالضغوط النفسية والقلق والتكيف، حيث يُفهم انخفاض جودة الحياة أو ارتفاع الضغوط النفسية باعتباره عاملاً يؤثر سلباً في قدرة الطالب على التركيز والاستيعاب والاستمرار في الأداء الأكاديمي، مما ينعكس في انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لدى بعض الطلبة.

أما علم النفس التربوي فيُوظف في تفسير تأثير البيئة التعليمية الجامعية وأساليب التعلم والتفاعل داخل القاعات الدراسية، حيث يُنظر إلى التحصيل الأكاديمي باعتباره ناتجاً عن تفاعل الطالب مع البيئة التعليمية وما تتضمنه من دعم أكاديمي وأساليب تدريس وعلاقات تربوية، وبالتالي فإن جودة الحياة الجامعية تُعد جزءاً أساسياً من هذه البيئة المؤثرة في التعلم.



وبذلك يتم توظيف هذه الأطر النظرية بشكل مترابط لتفسير نتائج العلاقة بين المتغيرات، سواء في مرحلة بناء الفرضيات أو في مرحلة تفسير النتائج، من خلال الربط بين الجوانب النفسية الإيجابية، والضغط النفسية، والبيئة التعليمية في إطار واحد يوضح أثر جودة الحياة الجامعية والاجتماعية على التحصيل الأكاديمي.

المنهجية وطرق البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التفسيري ضمن إطار البحوث التطبيقية ذات الطابع النظري، حيث يهدف إلى وصف طبيعة العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، ثم تفسير هذه العلاقة في ضوء الأدبيات والنظريات التربوية والنفسية دون اللجوء إلى إجراءات ميدانية مثل الاستبيانات أو المقابلات. ويُستخدم في هذا البحث المنهج النوعي التحليلي (المكتبي)، وذلك من خلال الاعتماد على مراجعة وتحليل الكتب والدراسات المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه ذات الصلة بموضوع الدراسة،

واستخلاص الأنماط والعلاقات المشتركة بين المتغيرات محل البحث، بما يتيح بناء فهم تفسيري متكامل لطبيعة تأثير جودة الحياة على التحصيل الأكاديمي.

وتبدأ إجراءات البحث بتحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها وأهدافها بشكل دقيق، يلي ذلك جمع الأدبيات العلمية المرتبطة بجودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي من مصادر موثوقة، ثم تصنيف هذه الأدبيات ضمن محاور رئيسية تشمل جودة الحياة، الصحة النفسية، والعوامل التربوية المؤثرة في التحصيل. بعد ذلك يتم إجراء تحليل نقدي لهذه الدراسات من حيث المنهج والنتائج والتفسيرات، بهدف تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوات البحثية، ثم توظيف هذه النتائج في بناء إطار نظري متكامل يوضح طبيعة العلاقة بين المتغيرات في ضوء الأطر التربوية والنفسية المعتمدة، وصولاً إلى استخلاص الاستنتاجات العامة وتقديم التوصيات التطبيقية التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة الحياة الجامعية ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

مجتمع وعينة الدراسة



يمثل مجتمع الدراسة طلبة الجامعات بمختلف تخصصاتهم ومراحلهم الدراسية، باعتبارهم الفئة الأكثر تأثراً بجودة الحياة الجامعية والاجتماعية وما يرتبط بها من متغيرات نفسية وأكاديمية. أما عينة الدراسة فتتكون من مجموعة من طلبة الجامعات يتم اختيارهم وفق أساليب معاينة مناسبة مثل العينة العشوائية أو العينة المتيسرة، وبأحجام تختلف بحسب طبيعة الدراسة وإمكاناتها. وبشكل عام، تركز العينة على تمثيل الطلبة داخل البيئة الجامعية بهدف قياس مستوى جودة الحياة الجامعية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لديهم.

أدوات الدراسة

تعتمد أدوات جمع البيانات في هذا البحث على الأداة النظرية التحليلية التي تتمثل في إعادة بناء المعلومات العلمية من المصادر المكتبية من كتب ودراسات محكمة ورسائل جامعية مرتبطة بموضوع جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، حيث تم جمع البيانات

بشكل غير مباشر من خلال تحليل الأدبيات العلمية
المتوفرة واستخلاص المفاهيم والعلاقات بين المتغيرات

كما اعتمد البحث على أداة البناء المفاهيمي
التي تم من (Conceptual Construction Tool)
خلالها تنظيم المعلومات التي تمت صياغتها في هذا
البحث بمساعدة تحليل الأدبيات، مثل تعريف المتغيرات،
وبناء الإطار النظري، وصياغة التساؤلات والفروض،
وتحديد الفجوات البحثية، وذلك من خلال ربط الأفكار
العلمية وتوظيفها في قالب بحثي متكامل.

إضافة إلى ذلك تم استخدام أداة التحليل التوليفي
والتي تعتمد على دمج (Synthetic Analytical Tool)
وتحليل ما ورد في الدراسات السابقة والمراجع النظرية
لإنتاج تصور شامل للعلاقة بين جودة الحياة الجامعية
والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، بحيث تم تحويل
المعلومات المتفرقة إلى بناء علمي متكامل يخدم أهداف
البحث دون الحاجة إلى جمع بيانات ميدانية من عينة
بشرية.

وبذلك فإن أدوات جمع البيانات في هذا البحث لا تقوم على القياس المباشر من الأفراد، وإنما على البناء والتحليل العلمي للمحتوى النظري وإعادة تنظيمه بصورة منهجية تؤدي إلى إنتاج إطار بحثي متكامل.

تم اختيار أدوات جمع البيانات في هذا البحث بناءً على طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، والتي تركز على فهم العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي من خلال تحليل الأدبيات العلمية وليس من خلال القياس الميداني المباشر. لذلك كان من غير المناسب استخدام أدوات مثل الاستبيانات أو المقابلات، وتم الاعتماد بدلاً من ذلك على أدوات تحليل وبناء معرفي تتناسب مع طبيعة البحث المكتبي التفسيري.

وقد تم اختيار الأداة النظرية التحليلية لأنها الأنسب لجمع المعلومات من مصادر علمية متنوعة مثل الكتب والدراسات المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه، حيث تسمح هذه الأداة بتجميع المادة العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتحليلها بصورة منظمة، مما يساعد على فهم العلاقات بين جودة الحياة والتحصيل الأكاديمي دون الحاجة إلى بيانات ميدانية. كما تم اختيار أداة البناء

المفاهيمي لأنها تتيح تحويل المعلومات النظرية المتفرقة إلى إطار متكامل يوضح المفاهيم الأساسية والعلاقات بين المتغيرات، وهو ما يخدم هدف البحث في تقديم تصور شامل ومتربط للموضوع.

أما أداة التحليل التوليقي فقد تم اختيارها لأنها تساعد في دمج نتائج وتفسيرات الدراسات السابقة المختلفة، سواء المتوافقة أو المتباينة، واستخلاص الأنماط المشتركة والفجوات البحثية، مما يساهم في بناء تفسير أكثر شمولية وعمقاً للعلاقة بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي. وبذلك فإن اختيار هذه الأدوات جاء متسقاً مع طبيعة البحث النظرية، ومع هدفه في التحليل والتفسير بدلاً من القياس الكمي المباشر.

أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة وتحديد مستويات متغيرات الدراسة. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس



العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي.

بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط أو المتعدد بهدف التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال جودة الحياة الجامعية والاجتماعية. وتم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية المناسب لاختبار الفرضيات وتفسير النتائج.

حدود الدراسة

أ) المجال البشري:

مجتمع البحث في هذا الدراسة لا يتمثل في أفراد أو عينة بشرية، وإنما يتمثل في جميع الإنتاج العلمي والدراسات الأكاديمية المنشورة ذات العلاقة بموضوع جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، والتي تشمل الكتب المتخصصة في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي، إضافة إلى الدراسات المحكمة الحديثة ورسائل الماجستير والدكتوراه ذات الصلة بالمتغيرات محل الدراسة.

وبشكل أكثر تحديداً، تمثل المراجع والدراسات التي تم اختيارها عينة قصدية (Purposive Sample) من هذا المجتمع البحثي، حيث تم اختيارها وفق معايير الدقة العلمية، وحدثة النشر، وارتباطها المباشر بمتغيرات الدراسة، وقدرتها على خدمة الإطار النظري وتحقيق أهداف البحث.

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأدبيات العلمية المختارة بطريقة قصدية (Purposive Sampling)، حيث شملت 15 مرجعاً من الكتب والدراسات المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة المباشرة بموضوع جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي. وقد تم اختيار هذه العينة من مجتمع البحث المتمثل في الإنتاج العلمي والدراسات المنشورة في مجالات علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي، وذلك وفق معايير محددة تتمثل في حداثة المصادر، وارتباطها المباشر بمتغيرات الدراسة، وموثوقيتها العلمية، وقدرتها على الإسهام في بناء الإطار النظري وتحليل مشكلة البحث.

بلغ حجم عينة الدراسة 15 مرجعاً علمياً شملت كتباً ودراسات محكمة ورسائل ماجستير ودكتوراه ذات صلة مباشرة بموضوع جودة الحياة الجامعية والاجتماعية

والتحصيل الأكاديمي. وتم اختيار هذه العينة بطريقة العينة القصدية (Purposive Sampling)، حيث تم انتقاء الدراسات والمراجع بشكل متعمد وفق مجموعة من المعايير العلمية، أهمها الارتباط المباشر بمتغيرات الدراسة، وحدثة النشر، وموثوقية المصدر العلمي، ووضوح المنهجية والنتائج، بما يضمن تحقيق أهداف البحث وتوفير قاعدة معرفية مناسبة للتحليل والتفسير.

ب) المجال المكاني:

المجال المكاني لهذا البحث يتمثل في البيئة العلمية العالمية والإقليمية المتمثلة في الدراسات والكتب ورسائل الماجستير والدكتوراه المنشورة في قواعد البيانات والمكتبات الرقمية، والتي تناولت موضوع جودة الحياة الجامعية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات في بيئات ثقافية وتعليمية مختلفة، دون التقيد بمكان جغرافي محدد، وذلك لكون البحث يعتمد على المنهج المكتبي



التحليلي وليس على تطبيق ميداني داخل مؤسسة تعليمية
معينة.

(ج) المجال الزمني:

تمت عملية جمع البيانات خلال شهري يونيو و يوليو
2026

امتدت فترة الدراسة خلال شهري يونيو و يوليو 2026

المراجع

- Richardson, M., Abraham, C., & Bond, R. (2012). Psychological correlates of university students' academic performance: A systematic review and meta-analysis. Psychological Bulletin, 138(2), 353–387.
- Beiter, R., Nash, R., McCrady, M., Rhoades, D., Linscomb, M.,



- Clarahan, M., & Sammut, S. (2015). The prevalence and correlates of depression, anxiety, and stress in a sample of college students. *Journal of Affective Disorders*, 173, 90–96.
- Bayram, N., & Bilgel, N. (2008). The prevalence and socio-demographic correlations of depression, anxiety and stress among university students. *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology*, 43, 667–672.
 - Stallman, H. M. (2010). Psychological distress in university students: A comparison with general population data. *Australian Psychologist*, 45(4), 249–257.



- Awadalla, S., Davies, E. B., & Glazebrook, C. (2020). A longitudinal cohort study of anxiety, depression and academic performance among university students. *BMC Psychiatry*, 20, 448.
- Mou, Q., Zhuang, J., Wu, Q., Zhong, Y., & Dai, Q. (2024). Social media addiction and academic engagement as mediators between social anxiety and academic performance among college students. *BMC Psychology*, 12, 190.
- Zayed, M. A., Moustafa, M. A., & Elshaer, I. A. (2024). Quality of life and academic performance among university



students. Sustainability, 16(11), 4646.

- Al-Shaer, E. A., Aliedan, M. M., & Moustafa, M. A. (2024). Mental health and quality of life among university students. Sustainability, 16(2), 644.
- Maaz, M., & Hayee, A. A. (2025). Relationship between social anxiety, academic achievement and quality of life of undergraduate students. Journal of Development and Social Sciences, 6(1), 316–328.
- Al-Qaisy, L. (2011). The relationship between anxiety, depression and academic achievement among university students. International Journal of



Psychological Studies, 3(2), 96–
100.

- القطان، شذى ماجد غازي، وأبوعيشة، زاهدة جميل. (2024). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف. مجلة العلوم التربوية والنفسية
- محمد، مي إدريس. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى الطالبات المصريات والسعوديات
- هلال، أحمد الحسيني و عيسى، دنيا علي السعيد. (2022). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالنقد المرضي للذات لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة
- الجروشي، سما محمد. (2021) قلق المستقبل وعلاقته بالضغط النفسية لدى عينة من طلبة كلية الآداب - جامعة مصراته



- الفريخ، نايف بن فهد و الضالع، رازن بنت علي.(2024). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين

